

## جليبب مني وأنا منه | 02 الحلقة الأخيرة | وبحق نزل |

### الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبحق نازل مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

اله وصحبه ومن والاه اما ما بعد. احببنا في الله حياكم الله وبياكم - [00:00:00](#)

وجعل الجنة مثوانا مثواكم. اللهم اجمعنا بالحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اللهم اجمعنا بالحبيب صلى الله عليه

وسلم. اللهم اجمعنا بالحبيب صلى الله عليه وسلم. مع من نحب - [00:00:25](#)

اللهم امين خلال هذه الايام المباركة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في سيرة مائة رائعة بدأنا بالكلام عن اية

من كتاب الله تبارك وتعالى وبحق نزل. فالكلام عن الحق الذي نزل على قلب الحبيب صلى الله عليه وسلم. كلام يعنى - [00:00:35](#)

وبالسنة نزل على قلب الحبيب صلى الله عليه وسلم ليكون دينا الى قيام الساعة. فتلقاه النبي واعطاه للصحابة تساروا به بين الناس.

فاصبح الدين يؤخذ من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين كانوا -

[00:00:56](#)

وخير الناس خير اصحاب نبي هم اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم وقد نظر رب العباد تبارك وتعالى الى القلوب فاختر قلب محمد

لرسالته ثم نظر اخرى فاختر قلب فاختر اصحاب النبي لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

وال بيته وزوجاته امهات المؤمنين. هذه السيرة العاطرة التي عشنا معها نتكلم عن عائشة ونتكلم عن ابيها رضي الله عنه. ونتكلم عن

عمر وعن حفصة او عن سائر ابية النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام سلمة وعن زينب ونتكلم عن ابو عبيدة وعن سعد وعن غيرهم

من الاكابر وكلهم اكابر وكلهم اجلاء - [00:01:32](#)

عظماء ها نحن نصل بسفينتنا الى مرساها الاخير والحلقة الاخيرة من هذا الموسم من برنامجكم وبحق نزل الذي استمتعت فيه وانا

متأكد ان الجميع قد استمتع مع شيخنا الحبيب رفع الله قدرك اكرمك الله. امين. وبارك الله فيك. جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا

وجعله في موازين ارهقناك واثقلنا عليك واتعبناك - [00:01:52](#)

كما هي العادة في كل المواسم ولكن يعني اه عشم ومحبة والناس تنتظر هذا الامر كل عام اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم

ويبارك فيك يا ربي. اه كان الكلام عاما متفرقا ولكن ازيد كما يسمونه الرتم - [00:02:15](#)

او النبضات صارت اسرع بشكل اكبر. في الحلقات الاخيرة من البرنامج للكلام عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام عن بيته

والدخول بشكل دقيق واكثر تفصيلا للكلام عن بيته. ثم الكلام عن العشرة. الكلام عن العشرة اعتقد انه محتاج شهور وايام. طبعاً. اه

لنوفي بعض - [00:02:33](#)

رضي الله عنه وارضاه وكما قلنا في الحلقة الماضية لا يمكن الا ان نختم بالكلام عن احد العشرة. تكلمنا عن كثير منهم. نعم. ولكن

شيخنا اتمنى ان يكون الختام بالكلام عن احد العشرة. وان عدنا في الكلام عن عمر او عن ابو بكر او ان اخترت اي واحد منهم فهذا

الكلام فيه متعة. نعم. نسمع - [00:02:53](#)

فضيلتك ان تختار احد العشرة لتختار موقفا تريد ان تختتم به. تفضل شيخنا الحبيب. بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على نبينا سيد المرسلين. صلى الله واصحابه اجمعين - [00:03:13](#)

آآ طبعا آآ لا لا نفاضل بين هؤلاء العشرة فكلهم في الجنة كما في حديث سعيد بن زيد فانا اختار من هؤلاء العشرة سعيد بن زيد راوي حج الازهر. راوي الحديث. ابو العاور. نعم. رضي الله عنه. رضي الله عنه - [00:03:29](#)

آآ انما اخترته لان قصته آآ شبيهة بقصة سعد ابي وقاص. رضي الله عنه جميعا سعد ابن ابي وقاص تقدم وقلنا انه دعا على هذا الرجل استثنى في كلامه فقال اللهم ان كان عبدك هذا - [00:03:48](#)

قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن اما سعيد بن زيد فابوه زيد بن عمرو بن النفيل الذي كان يعبد الله على دين ابراهيم وكان يقول كان يرفض ان يأكل ما ذبح على النصب - [00:04:07](#)

وكان يقول والله ما احد على دين ابراهيم غيري وكان يسمى بمحيي المؤودة كان اذا الرجل في الجاهلية اراد ان يأد ابنته كما ذكر ربنا تبارك وتعالى وهي حية كان يقول له لا تندها واخذها انا. فيأخذها يرببها يكبرها وبعدين يقول لابيها ان شئت - [00:04:27](#)

دفعته اليك وان شئت زوجتها فقيل له محيي المؤودة فهذا ابوه ابو سعيد هذا المتحنف قديم ولد سعيد ابن زيد لك ان تتخيل يعني الجاهلية رجل على دين ابراهيم وله الذرية - [00:04:49](#)

سعيد بن زيد آآ رضي الله عنه آآ كما يعني في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه ان سعيد بن زيد رضي الله عنه خاصته امرأة يقال لها اروى فذهبت الى مروان ابن الحكم - [00:05:12](#)

وقالت ان زي ان سعيدا يريد ان يأخذ داري يريد ان يأخذ ذلك فارسل اليه مروان فقال له سعيد اكننت انا يعني افعل ذلك بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

قال له وما سمعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض طوقه الله سبع اراضينا يوم القيامة وقال مروان لا اسألك بينة بعدها. الله اكبر. طالما انه يعني عزا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذ عاليا - [00:05:54](#)

اي نعم ثم قال سعيد اللهم ان كانت كاذبة هذا برضه هذا التحرز الذي كان في كلام سعد كان ايضا في كلام سعيد مع قصتين يعني. نفس واحد. النفس واحد. نعم - [00:06:18](#)

ذاك النفس الزكي. الله اكبر. كان واحدا فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واجعل قبرها في بيتها الله اكبر اللهم عافنا. يقول الراوي ولقد رأيتها عميت وكان في دارها بئر - [00:06:36](#)

وكانت تتحسس الجدر وهي تمشي بينما هي تمشي يوما من الايام اذ سقطت في البئر فماتت فكان البئر قبرها سبحان الملك! سبحان الله! تقول اولياء الله على الحقيقة. اذا تكلمنا من هم الاولياء؟ فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون. هذا انما يصدق ابتداء في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رأيناهم دعوا فاستجيبت دعوتهم رضي الله عنهم فهذا واحد من العشرة الذين يعني طلبت مني ان اذكر يعني واحدا منهم - [00:07:26](#)

رضي الله عنه. شيخنا كلام الله تبارك وتعالى يعني ان نقول ان كلامك آآ يعني كلام واحد من الناس يوافق كلام رب العزة تبارك وتعالى. هذه مكانة عظيمة ولها قدر ان يوافق كلامنا كلام الله عز وجل. لكن ان يوافق كلام الله - [00:07:47](#)

كلام احد الناس عمر وهم غير من الصحابة الذين كانوا يعني كلامهم يأتي ولا يخرمون آآ الوحي ويتبعونه او تنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المحبة بل نزل الوحي يصدق كلام بعضهم. مش عمر بن الخطاب فقط حتى في الاذان - [00:08:03](#)

نعم؟ عبدالله بن زيد مثلا رضي الله عنه الذي رأى الاذان. لا الكلام عنهم كلام جميل وسيرة عطرة. لا شك. رضي الله رضي الله عنه. اي نعم شيخنا ايضا الصحابة يعني مع وطبعا هذا الكلام حتى يعني وان كان ما ذكر آآ كأنما - [00:08:25](#)

غطى اه تحديدا المهاجرين لان العشرة من من المهاجرين رضي الله عنهم والكلام اقله كان عن السابقين الاولين ولكن ايضا مكانتهم سعد ابن معاذ. نعم. كفاك كفاك سعدا. نعم. يعني الذي اهتز له عرش الرحمن. نعم. يوم مات. نعم. وشيعه سبعون - [00:08:45](#)

الف ملك. نعم. يعني لقي سعد بن معاذ هذه قصة تحتاج الى كلام سايف حولها سنه ستة وثلاثين سنة وحكمه الله عز وجل في بني قريظة. ومات بعد بني قريظة. لما قال اللهم يعني آآ لا امت - [00:09:05](#)

حتى تفر عيني من بني قريظة هم الذين نزلوا على حكمه. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتزلون على حكم سعد؟ قالوا نزل

على حكم سعد. ثم انفجر كلمه او جرحه بعد - 00:09:25

كما حكم يعني في بني قريظة آآ في المسند تقول عائشة رضي الله عنها فاذا الدم يسيل الى خيمة ابي بكر وعمر فتقول ما كنت اميز بين بكائي ابي بكر وعمر وهم يبكون على سعد ابن ابن معاذ رضي الله عنه - 00:09:37

مسعد بن عباد سيد الخزرج سعد بن معاذ سيد الاوس وسعد بن عباد سيد الخزرج. وعندك لا مناقب للصحابة كثيرة يعني نعم. كان المهاجرين لهم مناقب في الانصار ايضا. نعم. لهم مناقب. شاركوهم في البشارة. اي نعم. شاركوهم في البشارة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. اه - 00:09:57

آآ انهم اهل بدر في الجنة. اي نعم. فكانوا شركاءهم وقسماءهم الحديدية. قال المحيا محياكم والممات مماتكم. نعم. يعني عندما شعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة قد يترك المدينة ويرجع الى مكة. الله اكبر. يعني صعب عليهم هذا الامر جدا. فاراد ان يطمئنهم - 00:10:17

فقال المحيا محياكم اي انا ان حبيبت فيبينكم وان مت يعني يكون قبوري بينكم وقد كان. الله اكبر. صلى الله عليه وسلم. الله اكبر طيب وان كنا قد تكلمنا على النساء كابيبي النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون كونها زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هذه مزية خاصة لا تنازعها فيها احد كعادته - 00:10:37

عائشة او زينب او حفصة او صفية وغيرهم من امهات المؤمنين. لكن اعتقد ان ان للنساء بشكل عام آآ امثلة مشرقة يعني اه يضيء منها الجبين اه في مدى امتثالهم لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كانوا مهاجرات او كن من - 00:11:00

الانصار رضي الله عنهن ورضي الله عن الصحابة جميعا اه لو تختار فضيلتك اه نموذجاً للكلام عن المرأة والكلام عن المرأة هو يعني مطلب حقيقي لان صلاحها صلاح انت يا عايز تختتم البرنامج بان مرة خايف يعني من مسلا هل تخشى شيئاً؟ انا مأمّن نفسي. ومن ناحية الخواف - 00:11:20

كلنا خوافين. والله بنخوف يا سالم. بالظبط. اي نعم طيب آآ اختاروا اه المرأة التي تزوجها جليبي رضي الله عنه محب لقصة جليبيب. رضي الله عنها وارضاهها. وكم اثرت في نفسي ورفرف لها قلبي كما يقال يعني. نعم رضي الله عنها وعنكم وعنكم. نعم -

00:11:45

هذا الحديث بعضه في صحيح مسلم وكله في مسند الامام احمد الذي في مسند امته مقتل جليبيب والذي اوله واوله في مسند الامام احمد من حديث ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه - 00:12:08

يقول رضي الله عنه كان جليبيب آآ يعني يلاعب النساء. بمعنى يلاعب النساء يعني كان كان سهل العريكة في تعامله رضي الله عنه زي ما آآ بيدخل بعض الناس ممكن يعني يقول كلمة فيها مزح او نحو ذلك - 00:12:30

ويترخص في هذا يعني فقال ابو برزة فقلت لامرأتي لان دخل عليك جليبيب لافعلن كذا وكذا يهددها يعني ده المهم في يوم من الايام اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوج - 00:12:51

جليبيبا لانه كان يعني لم يكن جميلا يعني لا نقول دميما لكن لم يكن جميل الوجه رضي الله عنه فقال لرجل من الانصار اني اريد ان اتزوج ابنتك او ان اخطب ابنتك يعني لفظك هذا. نعم - 00:13:10

طبعاً ده الذي يتكلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ما صدق قال كرامة ونعم عين يعني حد يطول النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفرحة بتاعة الرجل كده ومبسوط - 00:13:33

قال اني لا اريدها لنفسي قال لمن يا رسول الله؟ قال لجليبيب اول ما قال لجليبيب الرجل ايه كش بقى وكده فقال حتى استشير امها طيب اذهب فاستشر ذهب الرجل الى امرأته - 00:13:54

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخاطب ابنتك قالت كرامة ونعم عين قال انه لا يريد لها لنفسه انه يريد لها لجليبيب. قال جليبيب اني دي يعني مسلا يعني لقد تقدم لها فلان وفلان وما رضينا ان نزوجه. هي دي يعني تصوم تصوم - 00:14:13

وتفطر على بصرك كما يقول العوام يعني المرأة البنت بتسمع الحوار بين ابيها وامها فخرج ابوها يريد ان يصل الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليقول له ان الام غير موافقة يعني - [00:14:39](#)

فنادته ابنته من وراء حجاب قالت انريدون ان تردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره يعني هو لما يقول اريدها لجليبيب لا يراد عليه فيقال له لا لا يقال له لا - [00:14:59](#)

ادفعوني اليه ولن يضيعني تزوج جليبيبا ده القدر المستدام يا احمد القدر اللي في صحيح مسلم هو القادم لما تزوجها جليبيب يعني فترة قصيرة جدا وآآ خرج جليبيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات - [00:15:23](#)  
قتل يعني بعد عرسه بفترة يسيرة يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تفقدون احدا؟ بعد انتهاء الغزوة قالوا نعم نفقد فلانا وفلانا طيب هل تفقدون احدا؟ كررها اكثر من مرة - [00:15:54](#)

في الاخر قالوا لا ما عدنا نفقد وحده. قال لكني افقد جليبيبا التمسوه التمسوه في القتلى فوجدوه رضي الله عنه رضي الله عنه وجدوا في القتلى في وسط سبعة وقال عليه الصلاة والسلام - [00:16:15](#)  
قتل سبعة وقتلوه هذا مني وانا منهم هذا مني وانا منه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الرواية لم يكن له سريب اي نعش الا يدي رسول الله - [00:17:18](#)

صلى الله عليه وسلم فدفنه راوي هذا الحديث اه اه فقال له اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة هل تدري بما دعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم - [00:17:54](#)  
لا تجعل عيشها كذا كذا اللهم لا تجعل عيشها يقول الراوي فلم اجد اي من انفق منها في المدينة خطابها كانوا كثيرين يعني آآ بركة دعوة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

قصة جليبيب يعني تصدع قلبي كلما ذكرتها رضي الله عنه رضي الله عنه ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم هذا هو قلب جليبيب - [00:18:50](#)  
رضي الله عنه مستطيع لمواصلة الحوار ممكن اختم الله يرفع قدرك يا شيخ. بارك الله فيك. الله يبارك فيك الله يكرمك ويجزيك الخير يعني لعل هذه الامور الكلمات التي خرجت من قلب فضيلتكم - [00:19:21](#)

عندما يمكن ان يختم به هذا البرنامج الكلام عن الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي اختار جليبيبا اه ليحمله منه ودعا لهذه المرأة اه منحهم هذه البركة واعتقد اه ان هذه هي الرسالة الحقيقية التي يمكن ان يقدمها. نعم. هذا البرنامج وغيره من البرامج التي تتناول سيرة اصحاب النبي صلى - [00:19:43](#)

عليه وسلم اه اسأل الله عز وجل ان يجزيك الخير شيخنا الحبيب والله ما كنت يعني ارجو ان انا اختتم البرنامج بهذا ولكني هذه حياتهم التي تحتاج في كل لحظة منها الى الوقوف والى والى النظر والى العبرة منها. وان كان يعني وان كان جليبيب - [00:20:06](#)  
آآ يعني اذا تكلمنا عن فضل الصحابة وكلهم ذو فضل العشرة المبشرين قد يكونوا مقدمين ولكن هذا الموقف الذي كان فيه آآ جليبيب آآ جعل الله له ويدي النبي صلى الله عليه وسلم سيرا قبل ان يدفنه ثم يضمه اليه ثم يقول جليبيب مني ويكررها ثلاثا. هذه في حد ذاتها فعلا تحتاج الى وقفة قلب قد - [00:20:29](#)

قبل ان تكون الى وقفة اسأل الله عز وجل ان يجزيك الخير شيخنا. جزاك الله خيرا. الله يبارك فيك. طبعا الحلقة اه لم يكتمل نصفها ولكن يعني غير مستطيع. الله يبارك فيك. ان انا اكمل - [00:20:51](#)  
الله يبارك فيك ويجزيك خير ويرفع قدرك في الدارين واسأل الله عز وجل ان يجمعنا واياك بالحبيب صلى الله عليه وسلم مع جليبيب ومع العشرة ومع بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

زيت الجن. الله يبارك فيك احبتنا في الله اه اسأل الله عز وجل ان تكون هذه اه الدموع المباركة من شيخنا الحبيب شافعة له عند رب العزة تبارك وتعالى. وان تكون سبب - [00:21:17](#)  
لاجتماعنا واياهم مشاهدينا الكرام مع الحبيب صلى الله عليه وسلم في الجنة. نرافقهم ونقول اللهم كما جمعتنا على سيرتهم في هذه الدنيا اجتماع خير واجتماع طاعة واجتماع ذكر واجتماع صلاة على الحبيب صلى الله عليه وسلم ان تجمعنا بهم اخرى -

